

أ.د. علي الشبل | شرح موطأ الإمام مالك (8)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا للحاضرين ولجميع المسلمين اما بعد فقال الامام مالك رحمه الله تعالى في موطئه - [00:00:08](#)

باب العمل في الجلوس في الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن مسلم ابن ابي مريم عن علي ابن عبد الرحمن المعاوي انه قال رأيي عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:38](#)

انا اعبت بالحصباء في الصلاة فلما انصرفت نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار - [00:00:52](#)

باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وقال هكذا كان يفعل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس - [00:01:15](#)

الثامن في مدارس ومذاكرة كتابي الموقر الامام مالك ابن انس وجزاه عنا وعنكم خير الجزاء واعمى هذه التراجع باب العمل اي الفعل العمل هنا هو الفعل ما اشار اليه في حديث ابن عمر وهو قصة مسلم - [00:01:34](#)

تعليم لوظيفة اهل العلم كل من علم امرا رأى ان الامر بخلافه واشار رحمه الله في هذه الرواية الى احدى السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه انه ثبت عنه انه يجعل - [00:02:01](#)

السنة الثانية انه يجعل يده اليمنى على ركبته اليمنى واليسرى يقدر بها على في جلوسه وقعوده في الصلاة وفي قبضة اليمنى ما اشار اليه من حديث ابن عمر انه يقبض اصابعه كلها - [00:02:27](#)

ويشير بالابهام يشير بالسباب هكذا محتملتان وجاء في حديث ابن الزبير وغيره انه يقبض الخمس والبنصر يحلق بالابهام والسباب ويشير ويحلق بالابهام والوسطى يشير بالسباب عندنا قول الاصابع كلها والاشارة بالسباب - [00:02:55](#)

وعندنا الابهام والسداد وقد نص على هذه السنن رحمه الله في رسالته كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الاشارة في السباب فيها سنتان انهم يشيرون يحركها ولا تكن الحركة شديدة - [00:03:24](#)

لانه لم يأتي فيها يدل على انه يحركه حركة وانما الذي جاء في حديث عبدالله بن الزبير انه يحركها يشير بها يدعو لك باب الدعاء اشعارا لوحداية الله وهو هذا المدعو - [00:03:57](#)

وما جاء انها اشد على الشيطان من مقامع الحديث وبهذا الدعاء والتوحيد انه يحركها كأنه يضرب الشيطان ان المقصود دعاء الله جل وعلا وفيه مضارمة وارغام متى يكون التحرير الاشارة لكل - [00:04:16](#)

اشير بالسبابه واذا حضرتم الطريقة في مواضع التوحيد عند سؤال الله جل وعلا ونظير قادة خطبة الجمعة فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يشير بالسبابه الايه اذا دعت افعال الدعاء عندك - [00:04:42](#)

عندك تشهد وعند الدعاء. اللهم اعوذ بك دعاء او والاشارة الاشارة ثابتة من اول تشهد الى في هذه مسألة الاشارة بالسبابه اوجهها شيخنا رحمه الله لعموم حديث انه كان في قعوده - [00:05:08](#)

يشمل التشهد ويشمل ما قبله وفيها مناقشة الراقي علمية شيخنا الشيخ محمد الشيخ انتبه الى انه مقصود بها كتب للشيخ رسالة في مجموع الحكاوي في كتاب الصلاة ولم يذكر فيها اسم المرسلين - [00:05:46](#)

وفيه مناقشة في هذه المسألة وفي غيرها مناقشة علمية مفيدة جدا لطالب العلم العلمية ومن الناحية الادبية في كان مجلنا لشيخنا انسان عظيم تواصلت معه الا التقيتم التقيت به في اخر - [00:06:25](#)

مرحبا بكم شيخنا شيخنا في ضعيف جدا نعم حدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وصلى الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع تربع وثنى رجله فلما انصرف عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عاب ذلك عليه فقال الرجل - [00:07:06](#)

فانك تفعل ذلك. فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انني اشتكي والتربع والله اعلم انه جلس هذي الجلسة تسمى تربعا معاذ ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:07:57](#)

لانه ليست سنة قال له ذلك قال اني اشتكيتك في لحال عذر لا سيما لمن كبر وحصل له عالما في عقبة لا يستطيع وحدثني عن مالك عن صدقة ابن يسار عن المغيرة ابن حكيم انه رأى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يرجع في سجدين - [00:08:16](#)

بالصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكر له ذلك فقال انها ليست سنة الصلاة وانما افعل ذلك من اجل اني اشتكي قد جاء في حديث ابن عباس هذه ربما تخالف - [00:08:48](#)

هو المسمى وثبت ذلك وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله ابن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:09:15](#)

في الصلاة اذا جلست قال ففعلته وانا يومئذ حديث السن. فنهاني عبد الله وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك. فقال ان رجلي لا تحماني لا تحماني - [00:09:39](#)

هذا فيه سبب فعله لهذا ابن عمر رواية اخرى انه ارشد بذلك والسنة في الصلاة رجله اليمنى اصابعه الى القبلة يفتersh اليسرى في جلوسات تشهده الاول وفي بين السجدين ومذاهب اهل العلم فيها اربعة مذاهب - [00:10:00](#)

والحنفية رحمهم الله يرون ان في كل جلوسات المشهد الاول والتشهد سنة الافتراش لا تورط فيها المالكية سنة في كل جلسات الصلاة كل الدراسات في الصلاة فيها وعلى قول من قال الاستراحة - [00:10:41](#)

ذهب الشافعية الى ان في كل جلسة يتلوها صلاة اما ما سواك ما الجلوسات التي يتلوها السلام صلاة الفجر ومن المغرب قال الحنابلة ان التورط انما يكون فيه الثلاثية والرابعة - [00:11:30](#)

اما الثنائية وبين السجدين وهذه المسائل استحقاق يا مساء البدعة واجب ان مسائل الاستحباب الذي يقع من بعض الطلبة ان كنت ارى ان هذا التبارك والتنافس ليس مرجعه في انما الى شيء في النفوس - [00:12:13](#)

وهذا من هبائل الشيطان انه قد تكون اول ما تكون في المسألة انها علمية ثم يسلكها الشيطان بطريق خفي الى هذي من اعظم مزايا فيه طلب العلم الطلبة وهذا الذي فاق به العلماء عليهم رتبة - [00:12:54](#)

من اتسع علمه قل لا تكون لي وحدثني عن مالكا العبد الرحمن ابن القاسم عن عبد حدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان القاسم ابن محمد اراهم الجلوس في التشهد فنصب رجله اليمنى وثنى رجله اليسرى وجلست - [00:13:20](#)

سألوا على على وركه ايسر ولم يجلس على قدميه ثم قال اراني هذا عبد الله بن عبد الله بن عمر وحدثني ان اباه كان يفعل ذلك. نعم الاخير الذي الثلاثية والرابعة والقاصد محمد - [00:13:49](#)

ابي بكر وفيه تسمية الصحابة ابناءه في اسماء يا ولاد الصحابة لم يلتزموا هنا عبد الله سمى ابنه عبد الله شرف هذا الاسم باب التشهد في الصلاة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد ابن عبد القاري - [00:14:12](#)

انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر يعلم الناس التشهد يقول قولوا التحيات للتحيات لله للطيبيات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:14:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله الصلوات لله - [00:15:14](#)

الزكايات لله. السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاوليين ويدعو اذا قضى تشهده بما بدا له. فاذا جلس في - [00:15:32](#)

اخر صلاتي تشهد كذلك ايضا. الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بدا له. فاذا قضى تشهده واراد ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم عن يمينه - [00:15:52](#)

ثم يرد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه حدثني عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها كانت تقول - [00:16:12](#)

اذ تقول اذا يقول اذا تشهدت التحيات الله رضي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها انها كانت رضي الله عنها الله عليه وسلم رضي الله عنها انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزكايات لله اشهد ان - [00:16:30](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم. نعم. وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن القاسم ابن محمد انه - [00:17:00](#)

اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكية لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. السلام عليك ايها النبي - [00:17:20](#)

الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم ما الفرق بين هذا والذي قبلنا ما الفرق بين هذه الديوان والتي قبلها تحياتي الطيبة الصلوات الزكايات لله. ها في فرق يا اخواني - [00:17:40](#)

فيها اشهد وفيها في الاسلام ان مالكا رواها عن يحيى ابن سعيد ومرضى عن من عبد الرحمن ابن القاسم وهذه الصيغ عن النبي صلى الله عليه والامام مالك لم يذكر رواية ابن مسعود - [00:18:17](#)

التي هي الاشهر وفي حي العزيز بن مسعود رضي الله عنه قال كيف نصلي عليك وهذه الصلاة هي اتمها وكان ابن مسعود يكره ان يزيد فيها الحرام الشيخ محمد وهو ان كل ما ثبت من هذه الصيغ - [00:18:49](#)

وفي دعاء الاستفتاح يأتي بها ينوع هذه من اكثر عبد الله بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم للامة انه يهمل الرواية الثانية بل من المنافع في الاتيان بالروايات مرة مرة انه - [00:19:28](#)

ليزداد عندنا الخطورة حضوره هذه من الروايات ذكر ابن القيم قال ست او سبع روايات في التشهد صلوا عالني يأتي فيها المرأة السلام على السلام عليك ايها النبي السلام عليكم - [00:20:03](#)

الصحابة خالفوا هذا اجتهاد ابن مسعود لما قال نقولها في حياته دون ما كان بعد الموت الصحابة لان هذا خرج مخرج التشريق هذا تنويع في الاسناد الاول من رواية عبد الرحمن ابن - [00:20:53](#)

القارئ هذا القارئ وصف له لانه كان الذي يقرأ على عمر وحدثني يحيى المالكي انه سأل ابن شهاب ونافعا مولى مولى ابن عمر عن رجل دخل مع الامام في الصلاة قد سبقه الامام - [00:21:29](#)

ركعة ويتشهد معه في الركعتين والارباع. وان كان ذلك وترا فقال نعم ليتشهد معه قال يحيى قال مالك وهو الامر عندنا. نعم. يتشهد معه وان كانت تشهده في صلاة هذا المتأخر بغير محله - [00:21:54](#)

لكن هنا من مسائل التوابع تابع للامام ما يفعل مرة رفع رأسه قبل الامام وحدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن عمرو ابن علقمة المليح ابن عبد الله السعدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال الذي يرفع رأسه - [00:22:17](#)

فهو يحفظه قبل الامام فانما ناصيته بيد بيد شيطان. هذا اللفظ موقوف على ابي هريرة ناصيته الشيطان الا يخشى الذي يرفع رأسه قبل امامه ان يجعل الله هذا هو عيد الجميع يقتضي ان ما فعله كبيرا - [00:22:41](#)

قال يحيى قال مالك في من سهى فرفع رأسه قبل الامام في ركوع او سجود. ان السنة في ذلك ان يرجع راکعا او ساجدا ولا ينتظر الامام ولا ينتظر الامام وذلك خطأ ممن فعله. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:07](#)

جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان

لما؟ لانه سابق لان هذا الفعل الهى - 00:23:30

نرجع للأصل فيسجد ثم بعد ذلك بعد إيمانه حتى لو رفع الامام قبل ان يرجع. نعم يسبق الامام ثم يلحق اذا ما امداه يرفع يرجع رفع رأسه واثناء ما رفع رفع الامام لا خلاص - 00:23:56

ما يفعل من سلم من ركعتين ساهيا حدثني يحيى عن مالك عن ايوب ابن ابي تميمة السخطي السختياني عن محمد في سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين رضي الله عنه اقصرت الصلاة - 00:24:23

يا رسول الله ام نسيت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين؟ فقال الناس نعم. فقال رسول الله صلى الله فقام رسول صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين. ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم كبر فسجد مثل السجود - 00:24:46

او اطول ثم رفع اللهم صلي وسلم هنا الحقها رحمه الله في هذا الموضع مع انه عقد كتابا للسنة ومحلها في كتاب من اراد ان يسودها ثم نرجع اليها هذا بعيد - 00:25:06

لان مالكا رحمه الله اخذ نحو اربعين سنة وهو يعيده ورواية ابي مصعب هذا محتمل في واطنه رحمه الله وكان كالرابط بين اخر الكتاب الذي نحن فيه مع الكتاب الذي - 00:25:37

وهو رجل من الانصار كانت يده طويلتان يلعب في هذا الميزة التي لا تعبرها مثله ما جرى عند رجال الحديث في الأهون والاعنف ومن هذا الباب وهو اصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

هذه الصلاة الرباعية الرباعية ثم قام عليها جمع يديه فوضع خده اصابه شيء نسيت عن كثرة الصلاة وهذا يدل على فتح ذي اليدين ان سؤاله بهذا اما انه نسي عليه الصلاة والسلام وهذا عنوان بشري - 00:26:45

او ان الصلاة تغير فيها حكم قال عليه الصلاة لم انسى لما لقي تغير حكم الشرع رجع الحكم البشري وبأبي هو وامي عليه السلام استقبل القبلة ثم وفيها انها البشر صلى الله عليه وسلم - 00:27:27

وكان في هذا السهل تشريع للأمة لانه لابد منه فكيف اذا تسلطت عليه الشياطين يعني هذا التشريع في سهوه تعليم للأمة وفيه ان الكلام في مصلحة الصلاة اذا سلم منها سائلا - 00:28:12

مع اجماع العلماء على ان في ابناء الصلاة مبطن ولا مصلحتنا لمن سلم ظانا انه حتى لو قال الكلام هذا الكلام لا يبطل الصلاة واحسن ما رأيت في كلام اهل العلم - 00:28:41

انه مشروع قبل السلام ثمان من ازداد اجتهاده يشكل فيه من سهو من زيادة او شك فيها استحبابا هذا يا اخواني لاني ارى بعض الناس في هذه واجبا او محتما - 00:29:04

يتسع له صدر المؤمن مع اخوانه بابا في الاعتزاز بقوله او بقول شيخه انما يكون التضييق في المحرمات الامام تزكية الناس انما يسلم من ثلاث فيكثر الكلام. ايه. فيقوم ليأتي بالرابعة يبقون يتكلمون بعده - 00:29:40

يشرح له بالفعل لاحظوها في مجامع الناس الكبيرة وفاة عالم او يحصل لغط مما يقطع هذا ان يبدأ في الصلاة يسد باب الله يقال هنا انه الى الان ما تيقن - 00:30:15

لكنه لما سلم ظن ايش ارجعوا مثله هذي مثل ذي نقص نقص ثم سكت لما سكت اتم الصلاة ولما اتم كلامه او كلامه

ظانين ان الصلاة قد تمت وحدثني عن مالك عن داود ابن الحسين عن ابي سفيان مولى مولى ابن ابي احمد انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:30:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

الناس فقال اصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجد بعد التسليم وهو جالس وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن سليمان ابن ابي حثمة انه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من - [00:32:21](#)

صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال له ذو الشماليين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسيت. فقال ذو الشماليين قد كان بعضهم - [00:32:45](#) ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين؟ فقالوا نعم فاتم ما بقي من الصلاة ثم سلم. وهذه الرواية مفسرة بما قبلها - [00:33:05](#)

لكن فيها مسألة تسمية الشماليين وهو رجل من بينه صفقة وجه الاشكال ان الشماليين ان هذه القصة متأخرة ابن ابي حفنة قطعها النبي عليه الصلاة وهو ذو اليدين وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن مثل ذلك - [00:33:22](#)

قال يحيى قال ما لك كل سهو كان نقصانا من الصلاة فان سجوده قبل السلام. وكل سهو كان زيادة في الصلاة فان سجوده بعد السلام هذا كلام متين ما كان من نقص - [00:34:17](#)

وما كان من زيادة او شك فيها في الارض وارى ان هذا تختلف عليه الادلة المختلفة في ما وقع من السهر في الصلاة في صلاة النبي عليه الصلاة المسألة متسعة - [00:34:34](#)

اذا كان الكلام غير مصلحته الشريعة تنزل المظنة منهج حقيقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له لم يكن لا هذا ولا وقع بواقع احد وهو نسيانه لكن حكم بناء على ماذا - [00:34:55](#)

فمن سلم مروان ان صلاته قد تمت ثم تكلم تكلم في امر اخر بل لو اكل او شرب كيف يكون اكل او شرب في بيته او صلى في المسجد ما شاء الله والناس - [00:35:31](#)

بعد السهو او قبله وبعد السهو وبعد السجود يسلم سلام. هل هناك يعني يتكرر يعني؟ لا لا يتكرر يجلس يسلم ثم يسلم مرتين ثم يسجد السهو مباشرة سجدة بعدها ثم يسلم - [00:35:59](#)

على كل حال تعرف ان هذا بهذا ان اعظم اركان الصلاة ايش لانها هي التي جبرت اعظم حركات الصلاة لهذا جعلها عليه الصلاة والسلام هي الجابرة لما حصلت ما قال يركع - [00:36:36](#)

ما اتى بركة نعم لا بأس اما يطال الفصل ذهب وقته في اسد السهو فلا حاجة باب اتمام المصلي ما ذكر اذا شك في صلاته حدثني يحيى عن مالكا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في الصلاة فلم يدرك كم صلى - [00:37:03](#)

فليصلي ركعة وليسجد سجدة وهو جالس قبل التسليم. فان كانت الركعة التي صلى خامسة في هاتين السجدة. وان كانت رابعة فالسجدة ترغيم للشيطان. وهذا في حال الشكل انه يبني على اليقين فان لم يكن له يقين - [00:37:45](#)

فان الاقل هو اليقين وليأتي برابع اذا كانت الصلاة وحدثني عن مالك عن عمر ابن محمد ابن زيد عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا شك احدكم في صلاته - [00:38:08](#)

يتوخى الذي يظن انه نسي من صلاته فليصله. ثم ليسجد سجدة السهو وهو جالس. فقله يسجد هما وهو جالس لا يقوم واقفا جلوسه يتوخى يعني يبني على غلبة يتحرى نعم عن عطاء ابن يسار انه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله رضي الله عنهما - [00:38:28](#)

عن الذي يشك في صلاته فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربعا فكلاهما قال ليصلي ركعة اخرى ثم ليسجد سجدة وهو جالس. نعم. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن النسيان في الصلاة قال - [00:39:04](#)

يتوخى احدكم الذي يظن انه نسي من صلاته فليصله وهذا النسيان من الصلاة له الاولى غفلة وهذه جبلة جعلها الله بني ادم وعفى

الله عز وجل عن الناس بها الجهة الثانية انها تشغل واشغال من الشيطان - [00:39:24](#)

ولهذا كان في هاتين السجدين فانه لبس على هذا رحم الله هذا المصلي وجبر صلاته بالسجدين التي فيها عبودية لله اذ لم يفسد هذا له وفيها طاعة لله سبحانه وهذا لما سبق في علم الله - [00:39:52](#)

علينا ورحمته بنا من ضعفنا نسي هذا فنسيت ذريته اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من باب او لا هذا هو الحل هذا النسيان الوارد في الصلاة والنسيان كما يكون في الصلاة يكون في غيره - [00:40:20](#)

الله جل وعلا في الجميع بينهما قدر مشترك الخيط الرفيع قد يكون وقد يكون باعثها قد يكون باعثها يعني على غلبة الظن قاعدة كما قلنا ان كانت شك قبل الصلاة - [00:40:50](#)

ان كان الشك في زيادة اذا كان ماذا يفعل عنده شيء؟ بنى على الاقل لان الاقل يكون في كل عبادة من ذوات العدد في صلاة في طواف في رمي ولم يترجح شيء - [00:41:37](#)

على الاقل ان الاقل يقينا من قام بعد الاتمام او في الركعتين حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله ابن بحنة رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة - [00:42:26](#)

ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه. فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم. وهذه في سورة من لم يجلس التشهد الاول - [00:42:48](#)

في قول عبد الله ابن حنث رضي الله عنه انه صلى ركعتين في البقرة الذي هو تمام الركعة لكنه قال صلى ركعتين تغليدا ولهذا في القيام اذا قاموا بعد التشهد - [00:43:03](#)

ان يستعد ان يستعد قائما لم يبدأ بالتكبير او في الركن الذي بعده وقالوا يستحب الا يلجأ ثالث ان يبدأ بالركن الذي بعده ولو سبح له لانه شرع في ركن - [00:43:26](#)

اخر وقد ترك الواجب حدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

قام في اثنتين ولم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدين ثم سلم بعد ذلك. طيب في الاسناد الاول قال عن ابن شهاب عن الثاني عن يحيى ابن سعيد عبد الرحمن ابن هرمز - [00:44:09](#)

وش فيه هذا برواية حملها ثمان اجزاء قال عن عبد الرحمن ابن كرموز قال يحيى قال مالك في من سهى في صلاته فقام بعد اتمامه الاربعة فقرأ ثم ركع فلما رفع رأسه من ركوعه ذكر - [00:44:26](#)

انه قد اتم صلاته انه يرجع فيجلس ولا يسجد ولو سجد احدى السجدين لم ارى ان يسجد الاخرى ثم اذا قضى صلاته فليسجد سجدين وهو جالس بعده تسليم واضحة صورة هاء - [00:45:07](#)

قام الى رفعة زائلة من زمان فان ذكر فينا كنا فيها انها زائلة ليه؟ لان هنا ولربما انها زائدة فكانت لا غير والسجن فيني متى بعد التسليم ان السهو من زيادة يكون بعد - [00:45:26](#)

يا ابني الامام اذا سبح له من وراه ولم يرجع او على يقين فالعبرة اذا عرف المأموم ان امامه زاد في الصلاة ولم يرجع بقي انه باب النظر في الصلاة الى ما يشغلك عنها - [00:46:08](#)

حدثني يحيى عن مالك عن القصة بن ابي علقمة عن امه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت اهدى بن حذيفة لرسول الله ابو جهل بن حذيفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خليصة شامية - [00:46:43](#)

شامية لها علم وش هي الخميصة هذي جاءت في الرواية الاخرى الشامية لها اعلى واليمن معروفون به الثياب الجميلة الجيدة تجلب من الشام او من اليمن. واليمن انواع منها السخونية - [00:47:01](#)

ومنها منها الجيب وكذلك نعم شامية لها الم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال ردي هذه الخميصة الى ابي جهل فاني نظرت الى الى في الصلاة فكاد يفتنني. اللهم صلي وسلم - [00:47:31](#)

هذا فيه اصل انه عليه الصلاة والسلام يرد كان من امر الدنيا مما يشوونه عن امر وان كانت النفوس المتطلعة اليها لكن اشغلت الذي في صلاة بنظره الى صناعة والى رسمها والى نسجها - [00:47:54](#)

وهو عليه الصلاة والسلام يعلق القلب بهذه الصلاة لا يحب ما يشغله طوله ثوب خميس ايه وحدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خميصة لها الم ثم اعطاها ابا جهل - [00:48:13](#)

اخذ من ابي جهل انبجانية له وقال يا رسول الله ولم؟ فقال اني نظرت الى المها في الصلاة فكره عليه الصلاة ليس معنى هذا انه ما له قيمة واخذ الان بجانيته - [00:48:42](#)

حدثني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه في حائط له فقال دبسي فطفق يتردد يلتمس فاعجبه ذلك فجعل يتبعه ببصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال - [00:49:03](#)

لقد اصابني في مالي هذا فتنة. فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في حائطه من الفتنة قال يا رسول الله هو صدقة لله تطأه حيث شئت - [00:49:24](#)

والله اعلم انه لما نزل قول الله جل وعلا لهذا قال عليه الصلاة والسلام ضعها في القرابات وهذا الدبسي هو اللي يسمى باليمامة انهم رضي الله عنهم بالنبي عليه الصلاة - [00:49:39](#)

تشهد في قلوب اذا صرفتهم عن ايش وليس هذا فقط في امر الدنيا حتى في امر في بعض الامور وسائل العلم الكتب البحث عن صلاة عن فرائض الله جل وعلا وهو مذموم - [00:50:05](#)

ما دوم الانشغال لا الاشتغال بالعلم او بالرزق حدثني عن مالكا العبدالله بن ابي بكر ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية المدينة في زمان الثمر - [00:50:31](#)

والنخل قد ذلت فهي مطوقة بثمرها فنظر اليها فاعجبه ما رأى من ثمرها ثم رجع الى صلاته ولا يدري كم صلى. فقال لقد اصابني في ما لي هذا فتنة. فجاء عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو وهو - [00:50:48](#)

خليفة فذكر ذلك له وقال هو صدقة فاجعله في في سبيل الخير فباعه عثمان ابن عفان رضي الله عنه خمسين الف فسمي ذلك المال الخمسين. خمسين الف درهم او دينار - [00:51:08](#)

من هذا وهذا انه في زمن عثمان يحتمل انه دينار خمسين الفا من الدراهم سمي هذا الماء كونه النخل مدلل اشغلتهم رضي الله عنهم نعم كتاب السهو باب العمل في السهو - [00:51:26](#)

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم - [00:52:11](#)

اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى. فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو جالس وهذا فيه من السهو مادة من الشيطان ليشغل وان الله رحما - [00:52:21](#)

الينا وعطف بنا وشرع لنا سجود السحر مراغمة اتماما حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لانسى او انسى لاسن لماذا وهذا من البلاغات - [00:52:39](#)

قال للسنة وينسى الناس لنفسه الشيطان حتى يكون بسبب هذا النسيان تشريع اللهم صلي وسلم عليه وهذا عنوان بشرية ينام ويأكل ويموت وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان رجلا سأل القاسم ابن محمد فقال اني اني اهم في صلاتي فيكثر ذلك - [00:53:02](#)

فقال له القاسم ابن محمد امض في صلاتك فانه لن يذهب عنك حتى تنصرف حتى تنصرف وانت ما اتممت صلاتي هذا فيه سد باب الوسواس وعدم ويجب صلاته بسجود السهو - [00:53:38](#)

مثل ذلك في الصيام العلماء في انه اذا نسيك اتلف الصحيح انه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم او شرب ناسي فليتم صوم - [00:53:59](#)

قال اني نسيت فاكلت قال ثم نسيه بعد ثم نسيت قال يا بني ارى انك لم تعتد الصوت الاصل النبوي ومراقبة للشيطان لكن نبهنا
نقف عند هذا الموعد الله عز وجل لنا ولكم عند الله - 00:54:37

- 00:55:20